

أكد لـ «البناء» و«توب نيوز» أن لا رئيس للجمهورية قبل 2015

شركس؛ عملية شعبة رسالة بأن المقاومة تستطيع أن تهزم العدووين «الإسرائيلي» والتكفييري معاً

حاوره محمد حمية

رأى رئيس التنظيم القومي الناصري لبنان سمير شركس «أن العملية البطولية للمقاومة في مزارع شبعاء، أكدت للجميع أنه في اللحظة ذاتها التي يقاات فيها حزب الله العدوان «الداعشي» المدعوم من قوى الخليج العربي وفي طلبتهم السعودية وترتيا وقطر، فإنه يستطيع أن ينتصر على العدو «الإسرائيلي».

وفي إشارة إلى تنفيذ قوى 14 آذار بالعلمية، رأى شركس «أن هناك مجموعة لبنانية مرتبهة للإدارة الأميركية وللمشروع «الإسرائيلي» وهي تضع المقاومة دائما في موقع الإتهام، وقد أثبتت المقاومة بهذه العملية الشريفة وفي مواجهة التكفييريين أن سلاح المقاومة هو فعلا للدفاع عن لبنان».

ولفت شركس إلى محاولات المجموعات المسلحة «إعادة السيطرة على مدينة طرابلس لجعلها مراً ومقراً لاستهداف سورية لخلق شريان لوصول برطابلس وصولاً إلى البحر لإنشاء ممر أمن كخط إمداد لوجستي لإنعاش المجموعات المسلحة للانقضاض مجدداً على منطقة حمص لأنها تشكل المنطقة الوسطى لسورية»، مؤكداً «أن 95 في المئة من الطرابلسيين والقوى السياسية الوطنية والأهلية وحتى بعض المستقبليين هم مع الجيش».

وفي الشأن السوري، اعتبر شركس «أن الجيش والشعب والرئيس السوري بشار الأسد شكلوا الصخرة الصامدة التي تكسرت عليها الحرب الكونية التي شنت على سورية»، مؤكداً «أن الرئيس الأسد صامد ومتجذر في الأرض السورية».

وفي الشأن السياسي الداخلي اللبناني، شدد شركس على «أن السعودية لا تريد رئيساً للجمهورية في لبنان يستطيع أن يملأ الطائفة المارونية كما نض اتفاق الطائف»، مشيراً إلى «أن هذا الأمر مرتبط بالمحادثات الأميركية الروسية الإيرانية السعودية التركية ولن ترى رئيساً للبنان قبل 2015».

المقاومة على الجبهتين

وفي حوار مع صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز» اعتبر شركس «أن العملية البطولية للمقاومة في مزارع شبعاء جاءت في وقت متميز ومفصلي خطير يمر به لبنان خصوصاً والمنطقة العربية عموماً، وجاءت العملية لتؤكد جاهزية المقاومة التي تقف دائماً بالمرصاد

أثبتت المقاومة بعملية شعبة وبمواجهة التكفييريين أن سلاحها هو للدفاع عن لبنان

للعدو الصهيوني وعائلته في أن معاً، وتؤكد أيضاً أنه في اللحظة ذاتها التي يقاات فيها حزب الله العدوان «الداعشي» المدعوم من قوى الخليج العربي وفي طلبتهم السعودية وترتيا وقطر، فإنه يستطيع أن ينتصر على العدو «الإسرائيلي».

وعن تنفيذ قوى 14 آذار بالعملية البطولية، قال شركس: «هناك مجموعة لبنانية مرتبهة للإدارة الأميركية وللمشروع «الإسرائيلي» وهي تضع المقاومة دائما في موقع الإتهام، وقد أثبتت المقاومة بهذه العملية الشريفة وفي مواجهة التكفييريين أن سلاح المقاومة هو فعلا للدفاع عن لبنان، وهذا حق للمقاومة التي تقف بشموخ وعفوان في مواجهة ما يعد للبنان وللمنطقة، وهي تحقق الانتصار تلو الانتصار وأصبحت نضرى أن اللبنانيين بغالبيتهم ويمختلف انتماءاتهم الطائفية والمناطقية يقيمون العمل الذي تقوم به المقاومة على أنه العمل الجاد الذي يحمي لبنان، وهذا ما جعل فريق 14 آذار يخرج عن عقله»، ولفت إلى «أن الرئيس سمير الحريري يستعيد مواقف متميزة، وقال: «كلنا يذكر ما قاله الملك عبدالله حول عملية المقاومة في تموز 2006 بأنها محاربة للجهاديين التي تعيد هذا الكلام، وهذا الفريق هو الذي وضع نفسه في خاتمة المشروع الأميركي الصهيوني للمنطقة، وفي المقابل نرى أن المقاومة استطاعت حماية لبنان على كل الجبهات».



الحريري يستعيد بوصفه عملية شعبة بالمغامرة مواقفه ومواقف الملك السعودي من عملية 2006

طرابلس خنجر في الخاصرة السورية

وعن أهداف الهجوم الذي نفذته المجموعات الإرهابية في بريتا، اعتبر شركس «أنه بعد الإنجازات العسكرية التي حققها الجيش السوري في العديد من المناطق السورية والإنجازات التي حققتها المقاومة في المناطق الحدودية اللبنانية - السورية، لا سيما بعد معارك القصر التي قضت على التمرد «الداعشي»، وبعد الانتصار الكبير الذي حققه الجيش العربي السوري في إنهاء هذه البؤر على امتداد الجغرافيا الحدودية وبعد معركة القلمون ومحاصرة المسلحين في جرود عرسال، يحاولون الآن إيجاد مناطق آمنة لهم استعداداً لفصل الشتاء والسيطرة على عرسال وربطها بالشمال وصولاً إلى البحر، وأيضاً لإعادة السيطرة على مدينة طرابلس عبر مجموعات إرهابية لجعلها مراً ومقراً لاستهداف سورية، فهي تطل على البحر وسيطع الإرهابيون من خلالها العودة إلى القصر وتلكلل وحمص، ليقفوا لهم مراً إلى الداخل السوري من جديد، وهم يحاولون تنفيذ خطة أمنية تحت عنوان الظروف المناخية للمنطقة للعودة إلى الساحة اللبنانية وخلق الفوضى فيها وإنشاء إمارة إسلامية، فلما منهم أنهم يستطيعون خلق شريان لوصول ممر أمن طرابلس وصولاً إلى البحر لإنشاء ممر أمن كخط إمداد لوجستي لإنعاش المجموعات المسلحة للانقضاض مجدداً على حمص التي تشكل المنطقة الوسطى لسورية، وبالتالي فهي المدخل إلى كامل الداخل السوري، إلا أن بالصمود السوري والجاهزية العالية للمقاومة ومعادلة الجيش والشعب والمقاومة لن يستطيعوا تنفيذ مشاريعهم».

وعن استهداف الجيش في طرابلس، وما إذا كان هناك من انفجار قريب في المدينة، كما تتحدثت المعلومات الأمنية، لفت شركس إلى «أن الوضع في طرابلس الآن جيد إلى حد ما وهناك تسعير إعلامي لتكبير حجم المسلحين الموجودين فيها، لكن طرابلس هي مدينة العلماء ولقعة العروبة والإسلام والمقاومة والجهاد ضد العدو الصهيوني، وتيار المستقبل استقدم سابقاً مقاتلي ما سعى لتنظيم «فتح الإسلام» وسلحهم ومولهم وحدث ما حدث في معركة نهر البارد، والآن يفعل هذا الوجود عمد إلى التدخل في الأزمة السورية منذ اللحظة الأولى ولم يطق سياسة النأي بالنفس التي اخترعها الفريق الذي يبنني إليه، وإن ما جرى ويجري الآن يؤكد أن ما حدث في سورية كان مؤامرة ولم يكن ثورة، حرب كوني عليها، وتيار المستقبل كان وما زال يدعم هذه الحرب وأراد أن يجعل من طرابلس مقراً وممرًا للهجوم على سورية خلفاً لما نضى عليه اتفاق الطائف بأن لا يكون لبنان مراً ولا مقراً للهجوم على سورية، والذي تحدث عن علاقات الأخوة والتسنيق والتعاون بين لبنان وسورية»، لافتاً إلى «أن مدينة طرابلس تتعرض لكي تكون، مجدداً، خنجرًا في خاصرة سورية».

الطائف السنئية مقاومة

وعن تحول شعبة إلى عرسال ثانية، أشار شركس إلى «أن هناك ظلماً كبيراً في تصوير عدد من المناطق السنئية على أنها مناطق حاضنة للمجموعات الإرهابية»، وقال: «السنة طائفة كبيرة وعلى امتداد الوطن العربي وهي دائماً وأبداً كانت في طليعة الطوائف التي واجهت العدوين «الإسرائيلي» والأميركي». وتطرق شركس إلى «استباحة المستوطنين الصهاينة مدينة القدس أمام صمت عربي ودولي مهين»، سائلاً: «لو كان داعش وهو يعتبر بمثابة العدو الصهيوني كونه يمثل الوجه الآخر له، والذي رأينا كيف دمر كل المساجد والكنائس وكيف استهدف المشايخ وأضرحة الأئمة، لو كان داعش فعلاً يمثل هدم مقامات إسلامية كجامع النبي يوسف فكان العمل على أن يقتل العرب والمسلمون بعضهم بعضاً، ويغذي هذا الحقد عبر مؤامرات الحكام وخطب وعاظ السلاطين وخذع وسائل الإعلام المجاورة والجهل المستشري في الأمة».

وأطلق التجمع «صرخة وسط هذا الضجيج المتصاعد بأن تعود الأمة إلى رشدها وتنهه لما يدبر للمسجد الأقصى، فمن التجسبات الزماني في التقسيم المكاني، وصولاً إلى التهديد والسيطرة التامة»، وقال: «إننا في الوقت الذي يجب أن ندبر فيه هذا العمل الإجرامي وتدنيص الصهاينة لبيت المقدس، ندبر في الوقت نفسه الصمت العربي المريب عما يحصل وتغافل الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وقادة العالم العربي عن القيام بأبوابهم في حماية الأقصى والدفاع عنه».

وأوضح «أن الخطوة المزمع القيام بها من إنشاء اتحاد عالمي لعلماء المقاومة هي رد عملي وخوطة في الطريق الصحيح»، وأمل أن «تتكلم بالنجاح على أن تبعث في الأمة دافعا نحو الجهاد الحقيقي المتمثل في تحرير فلسطين انطلاقاً من وحدة الأمة على هذا الهدف».

البناء

العدو الصهيوني؟ ولكنه للاسف ليس سوى أداة طيعة في يد الصهيوني والأميركي».

الشعب السوري حدد خياره

وعن الوضع في سورية، لفت شركس إلى «أن الجيش والشعب السوري والرئيس السوري بشار الأسد شكلوا الصخرة الصامدة التي تكسرت عليها الحرب الكونية التي شنت على سورية، وتجلي ذلك في إرادة الشعب السوري خصوصاً النازحين إلى لبنان، الذين زعم تم الاستقلال أن من بينهم آلاف المعارضين للنظام، لكن الشعب السوري أثبت أنه على القيادة والدولة السورية رأينا كيف أعاد انتخاب الرئيس بشار الأسد»، وقال: «إن الرئيس السوري صامد ومتجذر في الأرض السورية، كما أن الواقع في الميدان هو الذي يحدد مستقبل سورية وفي وقت الجيش يحقق الانتصارات ويعد الأمن إلى المدن التي انتهكتها العصابات المسلحة».

وعن مدى الخطر التي يمثله تنظيم «داعش» على السعودية، لفت شركس إلى «أن داعش له مشروع الذي قد يتناقض في بعض المحطات مع المشروع السعودي، لكنه في نهاية الأمر العوية في يد الأميركي الذي يحتاج حالياً إلى القيادة السعودية، ورأينا كيف كان الرد الأميركي عندما وصل «داعش» إلى مستوى معين كما حصل في أربيل، إذ كان التدخل واضحاً وصرحاً، ولم يسمح لداعش» بالتمدد».

وأضاف: «الآن وبعد أن نفذ الجيش الخطة الأمنية الأخيرة بعد سقوط عدد من الضحايا من باب التباينة وجبل محسن، نرى أن بعض التنظيمات الإرهابية تحت عناوين «النصرة» و«داعش» وبعد أن ألقت الدولة القبض على شادي المولوي ثم قيام الرئيس نجيب ميقاتي بإخلاء سبيله ونقله في سيارته إلى طرابلس، عاد ليشكل مجموعات لإعادة الوضع الأمني إلى البراء واستهداف الجيش، وكل ذلك ليس مستقلاً، بل مرتبط بما يعد على مستوى الساحة اللبنانية من مخططات، فترى الاعتداءات على الجيش في عكار وطرابلس والشمال عموماً لاستهداف الجيش وضرب هذه الخطة الأمنية لإعادة استباحة طرابلس والشمال، للانقضاض على سورية من جديد. وفي هذا المجال، على الجيش أن يضرب بيد من حديد والألجأ إلى قاعدة الأمن بالتراضي لأن الجيش الآن يملك دعماً وتضامناً من أهل طرابلس و95 في المئة من الطرابلسيين وقواها السياسية الوطنية والأهلية وحتى بعض المستقبليين هم مع الجيش».

وعن المعلومات التي تتحدث عن وجود لمجموعات مسلحة تنتمي إلى تنظيم «داعش»، ذكر شركس «باللحظة التي أعلن فيها وزير الدفاع السابق فايز غصن بأن هناك مجموعات من «داعش» و«القاعدة»، حين اعترض الجميع على هذا الكلام»، مشيراً إلى «أن لا فرق بين من ينتمون إلى التنظيمات الإرهابية التي تنتمي إلى فكر «القاعدة»، وإنما تحت مسميات مختلفة، والذين ينتمون إلى «داعش» في طرابلس وهم لا يتعدون الـ 50 شخصاً، لكن المشكلة في أنهم يحملون الفكر الداعشي». وتابع: «هناك من يصور طرابلس على أنها تقبل بهذا الفكر السلفي وأنها تريد أن تكون إمارة إسلامية، مع أن أهلها يرفضون هذا الوضع الخارج عن إرادتهم».

تركيا تحاول استعادة الأحلام العثمانية وستخسر ولن تستطيع أن تحقق ما تريده لا في سورية ولا في المنطقة

فالسعوديون لا يريدون رئيس جمهورية في لبنان يستطيع أن يملأ الطائفة المارونية كما نض الطائف قبل أن تستقر أوضاع المنطقة، بانتظار ما ستؤول إليه من تسويات في مصر وسورية والعراق ولبنان، وهذا الأمر مرتبط بالمحادثات الأميركية الروسية الإيرانية السعودية التركية، لذلك لن نرى رئيساً قبل 2015».

مصر تستعيد دورها

وحول الأوضاع في مصر، شدد شركس على «أن مصر بدأت بعد سقوط جماعة الإخوان المسلمين، تستعيد دورها الريادي مع تسلم الرئيس السيسي الحكم، ويعد أن أثبت الجيش المصري أنه جيش وطني ووعي مصالح الجماهير المصرية»، لافتاً إلى «أن مصر مستهدفة ليس فقط على المستوى الأمني بل الاقتصادي والمعيشي، ويجب أن نضبر على مصر حتى تأخذ دورها، وبخاصة أن بعض الجماعات حاول أن يعطي جزءاً من سيادة للعدو الصهيوني لتقوم عليه دولة فلسطينية».

يُبت هذا الحوار كاملاً اليوم الساعة الخامسة عصرًا ويعاد الساعة 11 مساءً على شاشة «توب نيوز» ترّد 12036

تجمع العلماء ينبّه إلى ما يحاك للأقصى

دان تجع العلماء المسلمين «الصمت العربي المريب» حيال «الانتهاكات المتفادية التي يقوم بها العدو الصهيوني في المسجد الأقصى».

ولفت التجمع في بيان أمس، إلى «أن الكيان الصهيوني الغاصب ما زال مستمراً في عملية تهويد كل فلسطين، وعلى جميع الأصعدة، انطلاقاً من تغيير أسماء البلدان وعبر تزوير تاريخ فلسطين وإزالة الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية، وصولاً إلى إعلان يهودية الكيان». وأضاف: «كل ذلك يأتي في وقت يشغل العالم الإسلامي والعربي في فتن داخلية أضحت قوة الأمة واضعافها من بعض حكام المنطقة، والتي ستؤدي حتماً إلى تشتت قوة الأمة واضعافها وسيطرة العدو عليها، لأنه وجد أن الحرب المباشرة خاسرة بالنسبة إليه، فكان العمل على أن يقتل العرب والمسلمون بعضهم بعضاً، ويغذي هذا الحقد عبر مؤامرات الحكام وخطب وعاظ السلاطين وخذع وسائل الإعلام المجاورة والجهل المستشري في الأمة».

وأوضح «أن الخطوة المزمع القيام بها من إنشاء اتحاد عالمي لعلماء المقاومة هي رد عملي وخوطة في الطريق الصحيح»، وأمل أن «تتكلم بالنجاح على أن تبعث في الأمة دافعا نحو الجهاد الحقيقي المتمثل في تحرير فلسطين انطلاقاً من وحدة الأمة على هذا الهدف».

«القومي» وأهالي الصرْفند والجنوب يشيعون المناضل محمود علي صالح

الأمين قاسم صالح عضو المجلس الأعلى في الحزب والأمين العام لمؤتمر الأحزاب العربية.

شيع الحزب السوري القومي الاجتماعي، وأهالي بلدة الصرْفند المناضل القومي محمود علي صالح في ماتم حزبي وشعبي حاشد، شارك فيه إلى جانب عائلة الفقيد، رئيس المجلس الأعلى الوزري السابق محمود عبد الخالق، نائب رئيس الحزب توفيق مهنا، رئيس المكتب السياسي الوزير السابق علي قانصو، عميد الدفاع زياد معلوف، عضو المجلس الأعلى منذ عام المتن الجنوبي عاطف بزّي، رئيس هيئة منج رتبة الأمانة كمال الجمل، وعدد من وكلاء العمء، منذ عام الزهراني - صيدا نايف الشامي وأعضاء هيئة المنفذية، وعدد من أعضاء المجلس القومي ومسؤولي الوحدات الحزبية وحشد من القوميين من منمنفات صور والنبطية وصيدا - الزهراني ومرجعيون وحاصبيا وبننت جبيل.

كما شارك في التشييع نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي على رأس وفد، عضو مجلس قيادة حركة أمل مصطفى يونس على رأس وفد، مسؤول منطقة الجنوب في حزب البعث قاسم غادر على رأس وفد، وممثلون عن الأحزاب والقوى الوطنية وعدد من رؤساء وأعضاء المجالس البلدية والإختبارية والجمعيات الأهلية وفاعليات وحشد من أهالي الصرْفند ومنطقة الزهراني والجنوب.

وكان الحزب السوري القومي الاجتماعي قد نعى إلى الأمة وعموم السوريين القوميين الاجتماعيين

صقر وسفيرة اليونان يؤكدان ضرورة مكافحة الإرهاب ووقف الاستيطان «الإسرائيلي»



التقى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي حسان صقر سفيرة اليونان في لبنان الدكتوراة كارين بورا، حيث جرى تبادل الرأي وجهات النظر حول عدد من المواضيع والقضايا.

وشكل اللقاء مناسبة لإدانة الإرهاب في العراق وسورية وضرورة مكافحته بكل الوسائل، على اعتبار أن مخاطر الإرهاب لا تنحصر بمنطقة من دون الأخرى، بل هو خطر يتهدد العالم بأسره والإسكانية جمعاء، ومواجهة هذا الخطر بحاجة إلى جهود كل الدول.

كما جرى التطرق إلى الموضوع الفلسطيني، فأشار صقر إلى أن العدو «الإسرائيلي» يرتكب جرائم يومية ضد الفلسطينيين من خلال أعمال التنكيل والقتل والأسر، ويواصل عمليات الاستيطان على ضرورة حماية الفلسطينيين والنهوض بهدف تصفية المسألة الفلسطينية.

إيخهورست ولوريني تفقدتا في الصرْفند مشروعاً ممولاً من الاتحاد الأوروبي



زارت سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان أنجلينا إيخهورست مع ممثلة منظمة اليونسف في لبنان آتاماريا لوريني مشروعا ممولا من الاتحاد الأوروبي.

في بيروت مشروعا ممولا من الاتحاد الأوروبي. واستشار وزير الشؤون الاجتماعية فيهمي كرامي ومدير المركز فؤاد الأمين. وتمّ اللقاء أيضا مع الأطفال والأسر المستفيد من الخدمات المقدمة في مركز التنمية الاجتماعية من خلال شريكة اليونسف منظمة «أرض البشر-لوزان». ويعد مركز الصرْفند واحدا من 57 مركز تنمية اجتماعية الموجودة في جميع أنحاء لبنان، والممولة من الاتحاد الأوروبي والمنفذة من قبل اليونسف وشركائها.

وقالت إيخهورست: «نحن نهدف من خلال شراكة الاتحاد الأوروبي مع منظمة اليونسف ووزارة الشؤون الاجتماعية إلى مساعدة الوزارة بتحويل 57 من مراكز التنمية الاجتماعية التابعة لها إلى مراكز خدمات اجتماعية شاملة توفر خدمات الحماية والدعم للأطفال والنساء والمعرضين للخطر، حيفا وجدت الحاجة إليها، وإن التمويل المقدم من

فليتشر زار عون وجال في النبطية



فليتشر وعون خلال لقائهما في الرابية

استقبل رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون في دارته في الرابية السفير البريطاني توم فليتشر، وجرى عرض الأوضاع العامة والتطورات، وحضر اللقاء المسؤول عن العلاقات الدبلوماسية في التيار الوطني الحر ميشال دوشادرفيان.

من جهة أخرى، نظم رئيس لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية - البريطانية النائب ياسين جابر زيارة للسفير البريطاني إلى مدينة النبطية. واستهل فليتشر زيارته في مركز كامل يوسف جابر الثقافي الاجتماعي في النبطية، وجال في القاعة الكبرى للمركز والمكتبة العامة والإلكترونية والثقافية، ثم في قاعات التدريب للغة الإنكليزية وتعليم الكمبيوتر والموسيقى والتجميل. ورحب جابر بالسفير البريطاني، معربا عن شكره الملكة المتحدة «على الدعم الذي تقدمه للجيش اللبناني وقواتنا الأمنية المسلحة».

وقال فليتشر، من جهته: «نحن كبريطانيين نريد مساعدة اللبنانيين عبر التعليم، وسأعدهم على توسيع البرامج التعليمية والتثقيفية ونشر الأمن في لبنان».

ثم أولم جابر على شرف فليتشر في منزله في النبطية، في حضور عدد من النواب أعضاء لجنة الصداقة وشخصيات.

تعرض نجل رئيس تيار المردة سليمان فرنجية طوني فرنجية لحادث سير، في بلدة كفرحاتا في قضاء زغرنا، وأصيب جراء الحادث 3 أشخاص بجروح طفيفة، فيما لم يصب فرنجية بأي أذى. ونقل الجرحى إلى مركز الشمال الاستشفائي للمعالجة. ومساءً كتب فرنجية عبر «فايسبوك»: «شكراً لكم على اهتمامكم، أنا بخير الحمدالله، وأتمنى الشفاء العاجل لمن أصيب في حادث السير الذي تعرضت له. الحمدله لم تكن الإصابات خطيرة. مجدداً شكراً جزيلاً لكم على محبتكم».

تهريب نوح زعيتير من المستشفى أثناء مدهامة للجيش بالقرب من منزله في التل الأبيض، أصيب أحد أبرز الجنوديين للقضاء نوح زعيتير في رجيله، ونقل إلى مستشفى «الريان» في بعلبك وسط حراسة أمنية للجيش وانتشار مسلح لآل زعيتير في محيط المستشفى الذين تمكنوا من تهريبه في وقت لاحق.